

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن أسعد بن سوار النيسابوري الزراد الفقيه المصنف .
وأبو حفص عمر بن الحسين بن سوريين الدريعا قولي روى عنه ابن جميع . وأبو بكر أحمد بن عيسى بن خالد السوري روى عنه الدراقطني . وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن سلمان بن سويبر كزبير الزواوي المالكي أفضى القضاة بدمشق توفي سنة 757 بها ذكره الولي العراقي . وسورين بفتح الراء : محلة في طرف الكرخ . وسورين بكسر الراء : قرية على نصف فرسخ من نيسابور ويقال سوريان . وسورة بالفتح : موضع . وسعيد بن عبد الحميد السويدي بالتحديد سمع من أصحاب الأصم . وعمرو بن أحمد السويدي عن أحمد بن زنجويه القطان . والأسوارية : طائفة من المعتزلة سهر .

السهيبة أهمله الجوهري وقال الليث : هو من أسماء الركايا نقله الصغاني هكذا

سهر .

سهجر الرجل سهجرة : عدا عدو فزع ككنف وهو الخائف .

سهدر .

بلد سهدر كجعفر وسمه در كسفرجل : بعيد وقد تقدم سمهدر قريبا .

سهر .

سهر كفرح يسهه سهره : أرق ولم ينم ليلا وفلان يحب السهر والسهر .
ورجل ساهر وسهارة وسهران وسهارة الأخيرة كتؤدة أي كثير السهر عن يعقوب . ومن دعاء العرب على الإنسان : ماله سهر وعبر . وقد أسهه ربي الهمة أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حاميرا وردت مصائد :

وقد أسهه رت ذأ أسههم بات جاذلا ... له فووق زجي مرفقيه وحوح

وقال الليث : السهر : امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين : لا يغلبه

النوم عن اللحياني .

و من المجاز قالوا : ليل ساهر أي ذو سهر كما قالوا : ليل نائم قال النابغة

:

كتمت لك ليلاً بالجموم يئن ساهراً ... وهم يئن : هماً مائاً مستكنناً

وظاهراً هكذا أورده الزمخشري في الأساس وفسره . قلت : ويحتمل أن يكون ساهراً

حالا من التاء في كتمك و من المجاز الساهرة : الأرض ونقل ذلك عن ابن عباس . وفي الأساس : هي الأرض البسيطة العريضة يسهر سالكها . أو وجهها قاله الليث عن الفراء . وقال ابن السيد في الفرق : لأن عملها في النبات بالليل والنهار سواء . وفي الأساس : أرض ساهرة : سريعة الذبات كأنها سهرت بالنبات قال : يرتدن ساهرة كأن عميمها وجميمها أسداف ليل مظلم قلت : وهو قول أبي كبير الهذلي . من المجاز : الساهرة : العين الجارية يقال : عين ساهرة إذا كانت تجري ليلاً ونهاراً لا تفتد وفي الحديث " خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين ماء تجري ليلاً ونهاراً وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهراً لها . وقال الزمخشري : وهي عين صاحبها لأنه فارغ البال لا يهتم بها . قيل : الساهرة : الفلاة يسهر سالكها وبه فسروا قول النابغة السابق . في الكتاب العزيز " فإذا هم بالساهرة " قيل : هي أرض لم توطأ أو هي أرض يجد دهاا تعالى يوم القيامة وقال ابن السيد في الفرق : وقيل : هي أرض لم يعصاا تعالى عليها . وقيل : الساهرة : جبل بالقُدس قاله وهب بن منبّه . وفي عبارة ابن السيد : أرض بيت المقدس . وقيل : الساهرة : جهنم . أعادناا تعالى منها قاله قتادة . وقيل : هي أرض الشام قاله مقاتل . وقال أبو عمرو الشيباني في قول الشماخ : .
توائل من مصك أنصبتة ... حوالب أسهريه بالذنين قال : الأسهران : الأنف والذكر رواه شمر وهو مجاز . وقيل : هما عرقان في المتن يجري فيهما المنى فيقع في الذكر وأنشدوا قول الشماخ . وقيل : هما عرقان في الأنف وقال بعضهم : هما عرقان في المنخرين من باطن إذا اغتلام الحمار سالا دماً أو ماء . وقيل : هما عرقان يصعدان من الأنثيين ثم يجتمعان عند باطن الفيشلة أعني الذكر وهما عرقا المنى . وقيل : هما العرقان اللذان يندران من الذكر عند الإنعاط